

اللقاء) 70 (#كهف_الرحمات | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله
ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره. اهل - 00:01:07

انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.
اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا - 00:01:26

مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا
مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعه ذا الجد منك الجد - 00:01:40
اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى الذي وفقني واياكم. واصطفاني واياكم في هذه
الساعة المباركة ان نجتمع على ذكره وعلى مدارسة كتابه اسأله سبحانه وتعالى ان يتمتعنا في الآخرة بلذة النظر الى وجهه الكريم -
00:01:59

وبصحة حبيبه النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. في جنات النعيم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيق
ما زلنا مع هذه السلسلة المباركة سلسلة كهف الرحمات وبفضل الله سبحانه وتعالى كما قد انتهينا - 00:02:18
من قصة اصحاب الكهف بفصولها الثلاثة الفصل الاول الذي ذكر الله عز وجل فيه ما يتعلق بحال اصحاب الكهف قبل الدخول لهذا
الكهف وكان الفصل الثاني من هذه القصة وكان عبارة عن حال اصحاب الكهف داخل الكهف وولاية الله سبحانه وتعالى لهم داخل -
00:02:36

وكان الفصل الثالث من القصة مقسم على قسمين. القسم الاول ما يتعلق بالوقت الذي خرج فيه اصحاب الكهف تعامل الناس مع
اصحاب الكهف في حياتهم وبعد مماتهم. ثم بعد ذلك الدروس والامور المستفادة من هذه القصة - 00:02:57
وبعد هذا الانتهاء بفضل الله عز وجل من هذه القصة ننتقل الى قصة جديدة. من مميزات سورة الكهف قصة لم يذكرها الله سبحانه
وتعالى ابدا الا في هذا الموطن الا في هذا الموطن من كتابه سبحانه وتعالى - 00:03:19
قصة صاحب الجنتين القصة دي اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني بيغرس فيها في نفوسنا جميعا قيم ومبادئ لابد ان تكون واضحة
وبينة لنا جميعا. القيم اللي بتدين لنا ولاية الله سبحانه وتعالى لاهل الایمان - 00:03:35

واهانة الله سبحانه وتعالى لاهل العصيان القيم اللي ربنا سبحانه وتعالى بيوضح لنا فيها حقيقة هذه الدنيا وحقيقة المال هذه القصة
اللي ربنا سبحانه وتعالى بيوضح فيها الميزان الحقيقي للبشر عند الله سبحانه وتعالى - 00:03:56
وان الميزان الحقيقي للبشر عند الله سبحانه وتعالى هو الایمان بالله عز وجل والعمل الصالح مشي المال ولا مatum الدنيا علشان كده
كان اول معنى ربنا سبحانه وتعالى يذكره في عقب هذه القصة مباشرة واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. علشان بيبين - 00:04:14
ان القصة متعلقة بقيمة الدنيا وقيمة الایمان قبل ما نبدأ في القصة حابب من البداية ابين لكم ايه علشان
علاقة اصلا قصة صاحب الجنتين؟ ايه علاقة قصة صاحب الجنتين - 00:04:32

بفتنة الدجال لأن احنا عارفين يقينا ان سورة الكهف مرتبطة ارتباط قوي جداً ارتباط قوي جداً فتنة الدجال يمكن الارتباط بين
القصتين قصة الدجال وما بين قصة صاحب الجنتين هي ان الدجال عندما يخرج الى الناس عندما يخرج - 00:04:56

لناس انما يخرج بفتن الدنيا. انما يخرج بفتن الدنيا لذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثر اتباع الدجال النساء ولقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لنا في في حديثه الصحيح ان الرجل اذا سمع بالدجال يرجع الى امه والى اخته والى زوجته والى ابنته فيقال -

00:05:19

سيدهم حتى لا يخرجوا الى هذا الدجال. حتى لا يفتنتوا به وده ان دل فانما يدل ان اكتر من يفتن بالدنيا هم النساء كذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا ان العبد المؤمن في هذه الايام في ايام الدجال بيكون عنده محنۃ دنيوية كبيرة جدا -

00:05:41
هذه السنوات سنوات مجاعة وسنوات جذب وسنوات يعني يمتنع فيها المطر وهو يخرج الى الناس بالدنيا. يخرج الى الناس بالطعام ويخرج الى الناس بالشراب ويغري الناس بالدنيا. فلا بد ان يعلم الناس حقيقة الدنيا وان الثبات -

00:06:03

ال حقيقي لابد ان يكون على الدين الامر الثالث وده امر برضو في غاية الاهمية ان من ضمن الفتن التي وضعت للدجال ان يكون معه جنة ونار. ان يكون معه جنة ونار. والنبي بين لنا ان من دخل -

00:06:21

فجنته فهي نار عليه. ومن دخل ناره فهي جنة عليه. وهنا بوضوح برضو لنا النبي صلى الله عليه وسلم على اي شيء سيكون الاختيار فبدأ ربنا سبحانه وتعالى بهذه القصة ليبين لنا بهذه الامور الثلاثة ان اختيار الحقيقى يكون على ما يحبه الله ويرضاها -

00:06:37

لا على زخارف الدنيا فالزخارف الدنيا سرعان ما تزول. ان اتت بغير طاعة الله او انفقت في غير طاعة الله او غير العبد الى طريق لا يحبه الله ولا يرضاها الله سبحانه وتعالى -

00:06:59

قال الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين. واضرب لهم هذا مثل مضروب لمن هل هو مضروب للمؤمنين؟ حتى يتبيّن لهم حق تتبّين لهم حقيقة الدنيا؟ هل هذا المثل ضربه الله سبحانه وتعالى ليزيد المؤمن ايمانه -

00:07:17

وليزاد بصيرة بامر الدنيا ولـى هذا المثل مضروب لعيينة بن حصن ومن كان معه آآ من من مشركي العرب الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اطـرد سلمـان ومن معـه حتـى نجلس إلـيـك -

00:07:36

عيينة بن حصن من الاغنياء من الاثرياء وكان يأبى ويأنف بسبب ما اتاهم الله عز وجل من المال ان يجلس مع رسول الله وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقراء والضعفاء -

00:07:55

فهل هذا المثل مضروب للمؤمنين؟ ليزدادوا ايمانا؟ ولا المثل مضروب للكافرين الذين عاتوا وتمردوا؟ وتكون الاية مربوطة بقول الله تعالى فيما قبل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي -

00:08:10

الى القولين واضح الدلالـة وكـلا القـولـين مـاشـي مـعـنـاـ المـثـلـ دـهـ مـضـرـوبـ لـكـتـيرـ منـ شـبـابـ الـيـومـ. الـلـيـ اـغـتـرـواـ النـهـارـدـ بـالـعـرـبـيـةـ الـجـدـيـدةـ والتـلـيفـونـ الـجـدـيـدـ والـبـرـانـدـاتـ الـجـدـيـدـةـ. الشـبـابـ الـلـيـ اـشـغـلـ الدـنـيـاـ وـاصـبـحـ الدـنـيـاـ كـلـ حـاجـةـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ هـذـاـ مـثـلـ مـضـرـوبـ لـهـؤـلـاءـ -

00:08:26

هـذـاـ مـسـلـ مـضـرـوبـ لـهـؤـلـاءـ. دـهـ مـسـلـ مـضـرـوبـ لـلـقـرـيـةـ. اوـ لـلـبـلـدـ الـلـيـ جـعـلـتـ الـدـيـنـ وـرـاءـ ظـهـرـهـاـ. وـسـعـتـ وـرـاءـ الـاحـتـفـالـاتـ وـوـرـاءـ الـفـرـقـ الموسيقـيـةـ الشـاذـةـ وـالـمـنـحرـفـةـ تمـثـلـ مـضـرـوبـ لـلـمـؤـمـنـينـ عـلـشـانـ يـزـدـادـواـ بـصـيـرـةـ بـحـالـ الدـنـيـاـ. هـذـاـ مـثـلـ مـضـرـوبـ لـلـكـلـلـ. هـوـ مـضـرـوبـ لـلـمـؤـمـنـ وـمـضـرـوبـ لـلـكـافـرـ -

00:08:47

لـذـاـ جـعـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـكـلـامـ بـقـوـلـهـ وـاعـلـىـ الـكـلـامـ بـقـوـلـهـ وـاضـرـبـ لـهـمـ وـلـمـ يـحـدـدـ لـنـاـ مـنـ الـمـرـادـ بـكـلـمـةـ لـهـمـ اوـ الضـمـيرـ لـهـمـ حـتـىـ سـيـكـونـ الـاـمـرـ عـامـ فـهـوـ مـثـلـ مـضـرـوبـ لـمـنـ شـغـلـتـهـ الدـنـيـاـ وـهـوـ مـثـلـ مـضـرـوبـ لـلـمـؤـمـنـ الـذـيـ وـعـىـ حـقـيـقـةـ الدـنـيـاـ لـيـزـدـادـ بـهـاـ وـعـيـاـ -

00:09:12

قـالـ تـعـالـىـ وـاضـرـبـ لـهـمـ مـثـلـ رـجـلـينـ جـعـلـنـاـ لـاحـدـهـمـ جـنـتـيـنـ الـقـصـةـ هـتـدـورـ حـوـالـيـنـ الفـصـلـ الـاـولـ يـحـكـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـ مـدـىـ الـمـلـكـ وـالـعـطـاءـ وـالـثـرـاءـ الـذـيـ اـعـطـاهـ لـاـحـدـ هـذـيـنـ الرـجـلـينـ الفـصـلـ الـثـانـيـ هـيـ الـمـحاـوـرـةـ بـيـنـ هـذـاـ الـثـرـيـ وـبـيـنـ الـفـقـيرـ -

00:09:32

وـالـفـصـلـ الـثـالـثـ نـهـاـيـةـ الـقـصـةـ نـزـولـ الـعـذـابـ عـلـىـ الـجـنـتـيـنـ وـهـنـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـسـمـ لـنـاـ الـقـصـةـ لـتـلـاتـ مـحـاـوـرـ اـصـلـيـةـ. يـاـ رـيـتـ نـرـكـزـ بـقـىـ فـيـهـ بـصـورـةـ طـيـبـةـ عـلـشـانـ نـقـدـرـ نـسـتـوـعـبـ مـاـذـاـ يـرـيدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ -

00:09:56

وـتـعـالـىـ مـنـ هـذـيـنـ الـقـصـةـ. وـاضـرـبـ لـهـمـ مـثـلـ رـجـلـينـ مـنـ الرـجـلـينـ. قـيلـ وـدـيـ روـاـيـةـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـالـمـرـوـيـ عـنـ قـتـادـةـ وـرـوـيـ عنـ مـجـاهـدـ قـيـلـ اـنـ هـذـيـنـ الرـجـلـينـ كـانـاـ اـبـنـ مـلـكـ مـنـ مـلـوكـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ -

00:10:11

وكان هذا الرجل آآ وكان هذين الرجلين احدهما صالح مؤمن زاهد في الدنيا يعلم حقيقة الدنيا جعل امواله لله سبحانه وتعالى وبين اخر ملأ الدنيا ثراء وملأ الدنيا غنى ولا المثال ده مضروب برضه لناس من قريش لناس من قريش وبعض اهل التفسير رجحوا ان يكون المثل في الرجلين - 00:10:28

لناس من اهل مكة. الناس من اهل مكة. ليه؟ قالوا علشان يكون المسل واضح جدا بالنسبة لاهل مكة لأنهم لما يشوفوا قدام عندهم هذا الغني الثري وهذا المؤمن التقى. وكيف تعامل الله مع الاثنين يزداد الایمان في قلوب المؤمنين - 00:10:56

ويعتبر ويتعظ اهل الكفر والعياذ بالله. واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب الجنة هي البستان. واذا وصف الله عز وجل البستان بكونه جنة فهذا يدل على امررين. يدل على اتساع هي ضخمة - 00:11:15

جدا مترامية الاطراف وانها حوت كل انواع الشمار. لأن الجنة لا يقال لها جنة الا اذا تعددت ثمارها. فتخيلوا بقى معنى كل كلمة ربنا وتعالى سيدكرها الان. واذاي ان كل كلمة لها تعبير. لما ربنا يقول لنا جناته يبقى اذا مساحات ضخمة وشاسعة انت شايف بعينيك يعني - 00:11:35

اخر عينيك جايبة مد البصر ولم تنتهي آآ حدود الجنتين وتشوف انواع الالوان والثمار على في هذين الجنتين. جنتين يعني وصف الجنتين ايه؟ قال الله عز وجل ولك ان تخيل ان الاعناب بيكون لها عرش - 00:11:58

علشان بتجري عليها آآ الغصون بتاعة شجرة العنبر ويبدأ ينزل العنبر بالوانه المختلفة الاحمر والاخضر والاخضر والوان الاخرى التي لا نعلمها يبقى اذا لها عروش لها عروش ابتداء. هذه العروش يتبدل منها تبدلاتها من الاعناب - 00:12:20

قال تعالى وحثثناها الحث هو الاحاطة يبقى اذا انا عندي جنة وليكن مثلا زي المكتب ده داخل هذا المكتب اشجار العنبر لها عروش يتبدل منها تبدلاتها من الاعناب بالوانها الزهية. قال تعالى وحثثناها - 00:12:40

الحف والاحاطة وعلى الاطراف هكذا النخل فلكم ان تخيلوا ان الانسان لو نظر الى اعلى الجنة يرى اولا الدرجة الاولى النخل مارو بما فيها من الوان الاخضر والاحمر والاسود والبني ما فيها من الوان الوان التمر من من اعلى - 00:12:59

ينزل درجة فيرها فيها الوان مختلفة من الاعناب؟ قال تعالى آآ جعلنا آآ جنتين من اعناب وحثثناها بنخل وجعلنا بينهما زرعا. وتحت بقى خالص المرحلة الاخيرة تحت خالص جعلنا بينهما زرعا. جمعه الله سبحانه وتعالى - 00:13:26

ليوضح لنا ان الزرع في ارض الجنتين زروع مختلفة وانواع متعددة لذا كان الامام الماوردي رحمة الله سبحانه وتعالى يعلق على هذا الوصف فيقول فهل رأيت اجمل من هذا؟ فالثمار - 00:13:46

طه في اعلى وترتها في اسفل. تخيل انك تبص باعلى نظرك ترى التمور وترى البلح على على النخيل تنزل بعينك درجة ترى الاعناب بالوانها واشكالها. تنزل درجة ترى الزروع في الارض باشكالها وانواعها - 00:14:04

اذا هذه الجنة جمع فيها من كل انواع الثمار قال تعالى كلتا الجنتين اتن اكلها ولم تظلم منه شيئا واظلم هنا بمعنى انقص او تنقص كل شجرة من هذه الاشجار - 00:14:24

اعطت من الثمار ما كان يتمنى الرجل وما نقصت من امانه شيئا. يبقى الرجل ده عنده واقع هو شايفه بعينيه وعنه امانى بيتمناها يتمنى ان كل شجر من هذه الاشجار يأتي باعلى قدر ممكن من الثمار. وفي وقت الحصاد نظر الى هذه الاشجار ونظر الى هذه - 00:14:43

وبالفعل كل شجرة اعطته ما تمنى. وخدوا بالكم ان الله سبحانه وتعالى ذكر لنا كلمة تظلم منه شيء مش اشجار لا تظلم ولكن ذكر الله عز وجل هذا الفعل للاشجار ليتناسب مع فعل هذا الرجل - 00:15:05

لانه كان ظالما. اذا قال الله سبحانه وتعالى بعدها ودخل جنته وظالم لنفسه ويكون الله سبحانه وتعالى يقول الكائنات التي لا تشعر ولا روح فيها. يعني مش كائنات مش كائنات تعقل وتعي - 00:15:26

لم تظلم وهذا الانسان الذي ميزه الله عز وجل بالعقل كان ظالما شوفوا سبحانه الله! المفارقة بين اللفظتين. ولم تظلم منه شيئا. وفجرنا خاللهما نهرا. وفجرنا خاللهما نهرا. شف انزل مستوى من مستويات رؤية العين ما يجري على الارض - 00:15:42

المستوى الاول التخيل وما فيها المستوى الثاني اعناب وما فيها. المستوى الثالث الزروع وما فيها وهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول وفجرنا الجورنة بالتضعيف هكذا. اذا لم يكن تفجير واحد. ولم يكن نهر واحد يجري في الارض. وان كان عندما كانت انهار كثيرة تجري في هاتين - 00:16:04

جنتين. كما قال الماوردي رحمة الله عليه التفجير دلالة على التعدد دلالة على الكثرة. لما اقول مسلا آآ يعني لما مثلا مزقت الورقة يبقى انا عملت كده ده تمزيق او ده قطع. ده اسمه كده انا قطعت الورقة. انما لما اعمل كده اهو - 00:16:29

ايه ده ده كله اسمه ايه؟ ده اسمه تقطيع اصبحت اشياء كثيرة جدا. اصبحت اوراق كثيرة جدا. فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا وفجرنا خاللهما نهرا يبقى التفجير هنا التفجير وهذا التفجير وهذا تفجير ده دلالة على كثرة المياه اللي موجودة والانهار التي تجري داخل هاتين الجنتين - 00:16:49

ادي واحدة وده في معنى اخر. ده فيه معنى اخر. ان هذه الارض لما تتتوفر فيها المياه بهذه الصورة فهي من اخصب انواع الارض وهذا يدل على ان ثمار هذه الارض من اوفر انواع الثمار. كل كلمة في كتاب الله سبحانه وتعالى لها معنى - 00:17:14

قال تعالى وكان له ثمر هنا ربنا بيقول لنا وكان له ثمر. ما المقصود بالثمر من قرأ بالفتح ثمر من قرأ بالفتح ثمر قالوا انما عطف الله سبحانه وتعالى بذكر الثمر بعد ذكر الاشجار - 00:17:33

دلالة على تنوعه ثمر ثمر جمع ومن قال ومن قرأها ثمر بقى لها معنى ثاني خالص في قراءة من قرأ آآ ثمر على بضم الثناء والميم وكان له ثمر قالوا الثمر ها هنا لها معنى ثاني خالص - 00:17:53

ايه بقى معنى الثمر؟ القول الاول كان له سمر قالوا هو الذهب والفضة يعني ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر لنا حال الجنتين بعد ما ذكر لنا حال الجنتين ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا - 00:18:15

ان هذا الرجل لم يكن ما له فقط في الجنتين. ده كان له ثمر اي كان عنده ذهب وفضة كثيرة القول الثاني الثمر هي اصناف الاموال واموال اللي كانت موجودة لو الاية موجودة عند العرب يبقى اصناف الاموال الحقيقة عند العرب الابل والبقر والغنم - 00:18:33

من اصناف الاموال كما قال غير واحد من اهل التفسير. وهنا تقع بقى تتخيل ايه المال اللي ربنا اداه له؟ ايه بالبقر غنم؟ ممكن. اموال ذهب وفضة ممكن وكان له ثمر - 00:18:54

يبقى هنا ربنا سبحانه وتعالى بيدي لك العنصر الثاني او النعمة الثانية. التي اتها الله عز وجل هذا الرجل. فعندنا نعمة الجنتين والجنتين فيهم من نعم ما لا يعد ولا يحصى - 00:19:10

كلمة ثمر هذه النعمة الثانية وهي مليئة ايضا بالنعم من من صنوف الاموال والعطايا قال وكان له ثمر. فقال لصاحب وهو يحاوره ان يجادله. انا اكثر منك مالا واعز نفرا - 00:19:23

ووضح الله عز وجل في كلام هذا الرجل ان الذهب والفضة اللي هو الثمر او اصناف المال ما كنتش قليلة. ده كانت كثيرة ازا كانت ابل وبقر وغنم فهي تملأ بين الاودية - 00:19:40

وان كان الذهب وفضة فهي كثيرة لا تعد ولا تحصى وانا ا اكثر منك مالا. يبقى النعمة الاولى لجنتين. النعمة الثانية الثمر. النعمة الثالثة المال. طب والنعمة الرابعة؟ واعز نفرا. قالوا ما معنى اعز نفرا؟ ما معنى اعز نفرا - 00:19:54

القول الاول قوله كان عنده عبيد كثر عنده عبيط كثير وده مهم جدا لان الذي سيرعى المال والذي سيرعى الجنتين ونحو ذلك هم هؤلاء العبيد. وهو لا يتعب ولا يكد ولا يعني - 00:20:11

يصيبه هم او غم في شأن تدبير الجنتين. ليه؟ عنده عبيد بيذبروا هذا الامر. وهو قاعد في البيت تأتيه الاموال رغدا من كل مكان او اعز نفرا اي ابناء - 00:20:30

من الله عز وجل عليه بنعمة الذرية والابناء عنده ابناء كتير القول الثالث هي العائلة والحسب والنسب الشريف سبحان الله! ده ربنا بيذكر نعم اتها الله عز وجل هذا الرجل. وكل نعمة مليانة نعم. يعني الجنتين منظر بهيج - 00:20:45

منظور بهيج وربنا سبحانه وتعالى وضح لنا الشكل كده النخل من فوق الاعناب من تحت الثمار وتفجير الانهار دي معنى معنى الثمر

00:21:06 وانواعها وتعددها وبعد كده اكثرا مالا. ده دلالة على ان معنى الثيد مش قليل. ده كثير -

القوية الشريفة والطعام والشراب زينة للانسان الاولاد زينة للانسان - 00:21:30

الارض والمال زينة للانسان. العائلة القوية زينة للانسان وفي نفس الوقت اذا نزل على الانسان مصاب اكتر شيء بيهون على الانسان هذا المصاب او يزيل هذا المصاب عن الانسان ان يكون عنده عيلة قوية ان يكون عنده مال ان يكون عنده وهكذا يعني لو ان انسان مرض - 00:21:47

الله! ده الاية بتنقول لنا ان هذا الرجل اوتى من متع الدنيا اوتي من عيلته اطباء وليخلسوا الامر ولو ما فيش في عيلته اطباء ومعه مال خلاص هيجيب افضل اطباء عيلته كلها مليانة اطباء. خلاص يعني الاطباء هيخلسوا الامر ولو ما فيش في عيلته اطباء ومعه مال خلاص هيجيب افضل اطباء الله! ده الاية بتنقول لنا ان هذا الرجل اوتى من متع الدنيا اوتي من متع الدنيا ما يجعله يعيش حياة سعيدة - 00:22:07

¹ ملخصاً، في مقالة في المجلة الفرنسية *العلوم الإنسانية*، نشرت في 1955، يكتب الكاتب والباحث عبد العليم العقاد أنّه «في العادة لا يكتفى بالبيانات التي تزعم حقيقة الشيء، بل يتطلب إثباتاً ملائماً لاتهامه».

هنيئه مريئه لا هم فيها ولا غم ولا خالص طيب اذا اتى الله عز وجل الانسان مالا او اتاه نعما في المقابل واحد يشكر الله سبحانه

وتعالى عليها اتنين يسخر يخرج حق الله عز وجل منها - 00:22:27

تلاة يسخرها في خدمة ذوي الحاجات. اربعة يتواضع لله سبحانه وتعالى بها العبوديات الأربع قصاد النعم لما رينا سبحانه وتعالى
يعطيها للانسان ولكن احنا فوجئنا ان هذا الرجل لم يكن هذا حاله - 00:22:49

00.22.49 بيعطيها للأسنان ولكن أحياناً وجدنا أن هذا الرجل لم يكن لهذا حالة

فما شكر لله بل كفر به وما تواضع لله بل ازداد كبرا وعتوا ما اخرج حق الفقير والمسكين؟ لا ده تمرد على الفقراء والمساكين بهذا الحق وازداد كبر وعشبا وعلو في الارض - 11:23:00

الحق وازداد كبر وعشبا وعلو في الأرض - 11:23:00

قال الله سبحانه وتعالى وهو يحاوره الحوار هنا كان عن ايه؟ الحوار ان الاخ المؤمن او الرجل المؤمن يتناقش مع هذا الرجل اليمان والكفر او يتناقش معه في اليمان بالآخرة او عدم ايمانه اليمان بها - 00:23:31

والكفر او يتناقش معه في الايمان بالآخرة او عدم ايمانه الايمان بها - 31

او يتكلم معه عن حقيقة القيم وده دور العلماء دور الناصحين يا اخوانا بعض الدعاء الى الله سبحانه وتعالى يقول لك احنا خلينا من الناس الغلابة سيب الناس الاغنياء اللي فوق دول يولعوا الناس دي ما بتستجبش اصلا - 00:23:51

احنا خلينا من الناس الغلابة سيب الناس الاغنياء اللي فوق دول يولعوا الناس دي ما بتستجبس اصلا - 00:23:51

ايه يا جماعة؟ وفين دور العلماء اللي انتم بتقرأوه في قصة قارون وفين دور هذا الرجل الناصح اللي بيمنصه هذا الرجل الغني الشري
انتم فيين من الكلام ده ليه؟ دعواتنا تكون لهؤلاء كما ان دعواتنا ايضاً للفقراء والمساكين. دعوتنا تكون للجميع - ١٠:٤٢:٥٥

انتـم فيـن مـن الـكلـام دـه لـيه؟ دـعـوتـنا تـكـون لـهـؤـلـاء كـما ان دـعـوتـنا ايـضا لـلـفـقـرـاء وـالـمـسـاـكـين. دـعـوتـنا تـكـون لـلـجـمـيع - ٠٠:٢٤:١٠

قال تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. وهنا بعد ما رينا سبحانه وتعالى ذكر صنوف العطایا التي اعطتها لهذا الرجل ولك بقى انك تتخيل بقى الان تخيل بقى الان لو اجرينا الكلام ده على علينا في زماننا واحد عنده اراضي مسلا مستصلاح اراضي في الصحة -

- تتخيل بقى الان تخيل بقى الان لو اجرينا الكلام ده على علينا في زمان واحد عنده اراضي مسلا مستصلاح اراضي في الصحة -

00:24:28

يلقى بقى آآ يستقبل عيلته ويطعهم من ثبار هذه الجنة العيلة الكبيرة العريضة ويشوف الخدم وهم بيخدمو الناس نشوف الاموال
والعطايا اخضع للا يظلم نفسه قال تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه - 00:25:08

رددت الى ربى لاجدن خيرا منها منقليا - 00:25:30

رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقليا - 00:25:30

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا وهنا امر عجيب آآ امر انقلاب القيم لما الدنيا تتسيطر على قلب الانسان انقلاب القيم - 00:25:47

يتسيطر على قلب الانسان انقلاب القيم - 00:25:47

لما الدنيا بتشغل الانسان فهذا الانسان الدنيا جعلته متكبر متعجب بنفسه. زي بالزيط قارون لما قال انما اوتيته على علم. وزي بالزيط فرعون لما قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجي من تحتي؟ وزي بالزيط عاد لما قالوا لما قالوا من اشد منا قوه؟ ودي مشكلة الدنيا - 00:26:06

يُنفتح على انسان. وهي أول مشكلة تصيب الانسان بنوع من انواع الكير والعشب اثنين يجعل الانسان ينسى تماماً الآخرة ينسى

تماما الاخرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل ليبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة - 00:26:29
عالم بالدنيا جاهل بالآخرة حمار بالنهار. جيفة بالليل هو في الدنيا عالم بها جدا. يس الآخرة نسها. دي طبيعة الدنيا. ان هي بتمسل الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد الناس من الدنيا الا حرصا. ولا من الله الا بعدها. نسوا الآخرة تماما -

00:26:53

قال وما اظن الساعة قائما. ولان رددت الى ربى. اي رب هذا اي الذي تؤمن به وقد كفرت به هذا رب الذي كفرت اصلا به. انت لا تؤمن اصلا بهذا رب - 00:27:16

وهو في نفس الوقت بيقول وما اظن الساعة قائمة. انا انا موقن ان ما فيش حاجة اسمها اصلا ساعة اصلا. ولا حاجة اسمها قيمة وفي نفس الوقت يقول ولكن رددت الى ربى لاجدن خيرا منها منقبلا. ولو رجعت لربى اللي هو كفر به اصلا - 00:27:32
والساعة اللي هو كفر بها اصلا لاجدن خيرا منها منقبلا والانسان يعلم يقينا ان هذا رب لا يجد الانسان عنده خير المنقلب الا بالایمان والعمل الصالح لا يجد عنده جنة - 00:27:49

الا بما قدم في الدنيا من اعمال صالحة وهذا لم يفعل هذا ولكنها الاماني وده المرض الثالث. اللي بيصيّب دايما اهل الدنيا اللي انشغلوا بها انه انه يبقى عنده غرور واغترار بهذه النعمة. طالما ان الله اعطاني كل هذا في الدنيا فهذا لما لي من مكانة عند الله سبحانه وتعالى. انا مكانتي عند ربنا - 00:28:09

كبيرة او يودي الكلمة اللي قالها كل من اتاهم الله مال من اهل مكة قال الله سبحانه وتعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسبه ان ما له اخلده - 00:28:33

قال الله سبحانه وتعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا. مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد يظن ان انا هديله زيادة في الدنيا و ساعطيه زيادة في الآخرة - 00:28:49

افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الطالع الغيب ام اتخاذ عند الرحمن عهدا هؤلاء اللي ربنا بيديهم المال ده بيديهم نوع من انواع الغرور ان هو طالما ربنا سبحانه وتعالى اعطاني في الدنيا يبقى اعطاني لعلو مكانته عندي - 00:29:07

كما قال قارون انما اوتيته على علم. اي لأن الله يعلم لأن الله يعلم انني من افضل الناس وده المعرض الثالث لما الدنيا بتقبل على الانسان يظن ان انا ربنا سبحانه وتعالى طالما اعطيه الدنيا يبقى له مكانة عند الله. والنبي صلى الله عليه وسلم كسر هذا المبدأ وقال ان الله يعطي الدنيا - 00:29:30

من يحب ومن لا يحب قال له صاحبه هنا دور الانسان الداعية الى الله دور الناصح اللي بيعيد القيم مرة تانية للصورة الصحيحة وبيربى على المبادى وبيكسر كل مرض موجود في قلب كل انسان مريض - 00:29:55

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب لما كل هذا الكبر ولم كل هذا العجب؟ وانت من تراب بيان الحقيقة من نطفة اه ليه اختار النطفة لقدرتها - 00:30:16

تتكبر لي ده انت اصلك تراب لما خلق الله ادم. تتكبر ليه؟ ده انت اصلك اصلا نطفة قدرة انت اصلك نطفة قدرة ده يكسر الكبر والعشب اللي موجود عند هذا الرجل - 00:30:37

ثم سواك رجلا ونسب الفعل لله سبحانه وتعالى هذا رب والله الذي سواك رجلا اللي انت كفرت به وهذا يبين له ان هذا العطاء انما من عند الله. فمن باب اولى. ان تشكر ربك على هذا - 00:30:55

قال لكنه الله ربى ولا اشرك بربى احدا. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان تبني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك - 00:31:12

وهي القيمة اخرى قيمة اخرى فيما بيصححها عند هذا الرجل. وانا قلت لكم دايما ان اهل الدنيا بيقبلوا قوي على الدنيا فيدخلوا الدنيا ورا ضهرهم اللي يتضح من كلام هذا الرجل المؤمن انه بيعكس له القيمة. لا لا - 00:31:29

هذه الدنيا هي دار عمل الدنيا دي وسيلة للآخرة الدنيا دي مزروعة للآخرة الدنيا دي احنا لن نخلد فيها ولكن آآ احنا احنا نستغلها هي

قنطرة نمر من عليها للآخرة - 00:31:46

وازا كنت انت معجب بدنياك انا عندي اهم حاجة عندي الاخرة قال تعالى آآفعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنته. قال بعض اهل التفسير في الدنيا. وقال بعضهم الآخرة. وقال المحققين من اهل - 00:32:02

التفسير ما عن الدنيا انما عن الآخرة. لأن المؤمن يعلم ان الخير الحقيقي انما يكون في الآخرة. ويتسلى عن فقد الدنيا بالذكر الآخرة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شأن الخمر هي لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. ويقول في الشأن الحرجي هي - 00:32:19

هو له في الدنيا ولنا في الآخرة قال تعالى ويرسل عليها اي على جنتك حسبانا ما معنى حسبانا قال ابن عباس نار تنزل من السماء فتحرقها كما حصل مع اصحاب الجنة اللي ربنا ذكر قصتهم في سورة الكهف في سورة آآالقلم - 00:32:39

وطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصرىم. ان فيه نار تنزل من السماء فتحرقها. وده القول الاول القول الثاني يرسل عليها حسبانا من السماء. قالوا هي نوازل السماء كالبرد الشديد - 00:33:02

البرد الشديد برد شديد ينزل يتلف كل هذه الثمار الموجودة في الجنة وبعض اهل التفسير قوله حسبانا هنا من الحساب من الحساب اي ان الله عز وجل ينزل عليها حسابا على وفق عملك - 00:33:18

فتتصبح صعیدا زلقا. ايه صعیدا زلق ؟ صعیدا اي ملساء هل يقصد بالصعید هنا ؟ الارض الملساء الارض الحجارة التي لا تنبت ذرعا ولا الارض الملساء التي لا شيء فيها اصلا ؟ ده دلالة ان الزرع اللي فيها كله باد. باد الزرع خلاص - 00:33:37

وزلقا هي الارض التي لا تثبت عليها قدم قال الماوردي رحمة الله عليه وهي اختب انواع الارض. اختب انواع الارض. الارض السعيد الزلق او يصبح ماؤها غورا يفكروا اولا تصبح صعیدا لا شيء عليها. النخيل المحيط بها. ولا اشجار الاعناب ولا الثمار اللي في الارض - 00:33:59

كل ده هيروح وحتى الماء اللي ربنا كان منذ قليل يقول فجرنا خلالهما نهرا خلاص ما عدش تفجير بل يصبح ماؤها غورا. يعني ايه غورا ؟ بعيد المنال. يغور في باطن الارض. يبتعد تماما عن عن ايد الانسان. لا يستطيع - 00:34:26

ان يجعله وراحة المياه. يعني ممكن الارض لو لو بارت وجود الماء نعيid استصلاح الارض مرة تانية. لا دلعاد في سمر ولا عاد في ما اصلا قال او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. قال تعالى وهنا بينتهي الفصل الثاني فصل المحاورة. علشان - 00:34:45

ننتقل للفصل الثالث وهو اسوأ انواع الفصول وهو انذار من الله سبحانه وتعالى لكل من اتااه الله عز وجل الدنيا فلم يتق الله فيها لکل من زادته الدنيا كبر وعجبوا وعلوا في الارض - 00:35:09

لكل انسان لم يجعل الدنيا في خدمة اهل الفقر والمسكنة هذا التحذير لكل انسان شغلته الدنيا عن ربه. او شغلته الدنيا عن اخرته. او هذه الدنيا جعلته يتكبر او يعلو في الارض بغير الحق - 00:35:24

قال الله سبحانه وتعالى واحيط بثمره. كلمة احيط بثمره دي توضح لنا ان العقوبة لما نزلت من السماء ما تركت شيء ما تركت شيئا بيقول لك ايه احنا احنا احاطنا بالمتزاهرين - 00:35:40

يعني احنا خلاص حطنا بهم من كل مكان ما حدش هيفلت. احنا احاطنا بال مجرمين خلاص احنا احاطنا بهم من كل مكان ما حدش يفلت او يقول لك احنا احنا احاطنا المرض والمصابين في في دائرة معينة - 00:35:58

احنا احاطنا بعدونا في مكان معين احاط الله بهم فلما احاط الله سبحانه وتعالى بالثمر اول حاجة الاحاطة بالثمر هلك كل الثمر اشجار بخيل دور العنبر لكسب الارض واحيط بثمره - 00:36:15

جائت جمعا علشان يوضح لنا ان كل ثمرة احيط بها داخل هذه الجنة قال تعالى بعدما نزلت العقوبة الجنة الجنتين اتنين أصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. دي العقوبة الثانية. يعني اصبح يقلب كفيه - 00:36:43

قال اهل التفسير لها معنيان. المعنى الاول ان يقلب كفيه هكذا ندما وحسرة وبعضهم قال انما جرت آآجري اللسان العربي ان يقول آآ

آآ أصبح يقلب كفيه اذا فقد - 00:37:08

الانسان كلما كان في يديه والمعنى ده يودينا بسرعة ان الشمار خلاص هلكت والسمر المال والذهب والفضة وكل ده كمان راح والمشكلة هنا ان المال لما فُقد ربما لما تفقد الجنة بسبب الافة اللي نزلت عليها من السماء. انا لو معي مال انا هعبي تاني الكرة وازرع الارض - 00:37:27

ربنا يقول لك لأن الافة السماوية نزلت على الجنة اهلكتها. فنفس الكلام كل ما كان في يديه من مال ابل بقر غنم ذهب ضد عطاءات دنيوية كل ده كمان فقده هذا الرجل - 00:37:59

كل ده ضاع كل ده ضاع قال تعالى فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها. يعني ايه بقى خاوية وعلى عروشها؟ لو طلحة في اول المجلس قلت لكم ان الجنة لها تقريرها عرشين - 00:38:15

العرش الاول اللي هو السقف الاول بتاع الاعناب والسفف الثاني من فوق بتاع آآ النخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يقول وهي خاوية على عروشها. ده معنى ان السقفين دول وقعوا - 00:38:35

بمعنى ايه؟ ان مش الزرع اللي تحت بس هو اللي مات لا ده النخل كله وقع والاشجار كلها وقعت لأن ممكناً الافة لما بتتصيب ثمر ما فيش مشكلة. الشجر طالما موجود - 00:38:51

هنزرع تاني ويطلع شجرة المنجة مسلاً لتقرير المثال. شجرة المنجة لو نزلت افة المنجة باذلت الموسم ده. الشجرة موجودة هتعيد الثمرة السنة الجایة الموسم الجديد ولكن العقوبة الثالثة ان ربنا يقول لك وهي خاوية على عروشها. مش الثمرة بس اللي فقدت - 00:39:08

للأشجار نفسها الأصول نفسها هلكت وذلك غاية الخسران. كما قال اهل التفسير ان مش الشمار بس اللي وقعت في عندنا في الفقه كتاب كبير قوي في البيوع اسمه كتاب الجوائح - 00:39:28

لو واحد باع ثمرة بستان وجاءتجائحة دودة افسدت الشمار او برد شديد افسد الشمار. اسمه الجوائح بيقولوا ان اشد انواع الجوائح مش الجوائح اللي تفسد الثمرة ولكن الجوائح التي تفسد الشجرة. تفسد الاصل - 00:39:46

ربنا يقول لنا هنا والاصل كمان فسد والعاد فيه والارض خربت والشمار ضاعت والأشجار الأصول ماتت والمياه راحت والاموال انتهت ده كل شيء اعطاه الله عز وجل له انتهي يا رب سلم يا رب - 00:40:06

اللهم انا نعوذ بك من فجاءة نقمتك وزوال نعمتك وتقلب عافيتك ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احداً ندم في وقت لا ينفع فيه الندم حد يقول لي يا شيخ بعد ازنك. اقول له خير - 00:40:32

يقول لي ربنا بيتكلم على النعم اللي اعطتها له قال ان الجانتين نعمة والاموال كانت نعمة فين الاهل والعشيرة واعز نفراً فممكناً الانسان في وقت بلاؤه العيلة والاهل والاصحاب يقفوا جنبه يخلوه يرجع تاني قوي - 00:40:56

حتى دي ربنا اتكلم عن العقوبة اللي نزلت فيها. قال تعالى ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً واهله في الوقت ده هل يا ترى الافات لما نزلت اهلكتهم هم كمان - 00:41:22

ما عدش حد يساعدده او يخرجه من المحنـة اللي هو فيها هل يا ترى ان الناس دي شافت المحنـة هذه نزلت عليه فتخلوا عنه؟ ويكون هذا من اشد انواع البلاءات اللي تصيب الانسان الا يجد - 00:41:38

ظهر او عضاً او سندًا في وقت محنـته ربنا يقول لنا حتى هؤلاء ما استطاعوا. اول معنى الذي ذكره ايضاً اهل التفسير ان من شدة المحنـة ومن شدة البلاء لا يستطيع احد ان يفعل - 00:41:54

مع هذا الرجل شيء يا رب سلم يا رب كل شيء سلب ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً تخيلوا واحد ينظر لوالده وقد فقدتهم ولماله وقد فقده - 00:42:08

ولجنته وقد فقدها وكل شيء فقده هو غير قابل انه يرجع مرة تانية حتى الاهل ما وجد منهم مصير ولا معيناً قال تعالى هنالك الولاية للحق الولاية هنا او الولاية هنا - 00:42:33

اي نصرة الله سبحانه وتعالى لهذا المؤمن الذي تكبر عليه هذا الانسان او هنالك الولاية اي الكل يتولى الله عز وجل يوم القيمة ويؤمن به او الولاية هنا تأتي بمعنى النصرة - [00:42:56](#)

هنالك الولاية لله الحق النصرة الحقيقة النهاردة مش ه تكون ابدا في المال ولا في الجنتين ولا في الانهار المتفجرة. ولا في العشيرة ولا في الاولاد. النسخة الحقيقة من عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:43:15](#)

هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواب وخير عقبة. وهنا تنتهي القصة. وتيجي بقى مبشرة آزي ما قلت لكم دايما الصدمات الكهربائية الامور المستفادة من هذه القصة. واحد ان يعلم الانسان حقيقة الدنيا ان يعلم الانسان حقيقة الدنيا. وان - [00:43:27](#) هذه الدنيا زائلة وانها فانية وانها يعني لا تنفع الانسان في الآخرة شيئا الا اذا امن العبد برمه وجعل هذه الدنيا قربة لله سبحانه وتعالى. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. فهنا ربنا بيقول لنا خدوا بالكم ان المستفاد الاول من القصة ان انت تعرفوا حقيقة الدنيا - [00:43:50](#) فما تشغلكم ما تشغلكم مثل الدنيا دي عن ربنا ولا اتغير في اخلاقهم ولا في سلوكياتكم فتتعلمون على الناس. ولتنسيكم ربكم ولتنسيكم اخرتم. فالدنيا بسرعة بتزول منها كانت الدنيا مهمها كانت الدنيا - [00:44:11](#)

فدي اول يعني اول امر يستفاد من القصة. اول امر مستفاد من القصة. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. يبقى القصة علشان ده هو ده المستفاد واضرب لهم مثلا الحياة الدنيا. قل لاهل مكة يا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:28](#) الذين حاربوك الذين حاربوك وحاولوا قتلك وحاولوا ايدائك لا يفتر بهذه الدنيا التي اتها الله عز وجل ايه؟ آ اعطاهم الله عز وجل ايه. اوعي تفتروا به اوعوا تفتروا به. في لحظة بتزول - [00:44:43](#)

في لحظة بتزول كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض اصبح هشيميا تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقدرا. اوعي تفتر بالدنيا. اتنين المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات - [00:44:59](#) خير عند ربك ثوابا وخير املا المال والبنون زينة الدنيا اوعي يشغلوك عن ربنا سبحانه وتعالى. ربنا هنا بيوضح خد بالك ان وانت على الطريق فيه مشغلات واحد الدنيا اعرف حقيقتها. المال والبنون زينة فقط للحياة الدنيا. وفي الحقيقة هي دي بقى القيمة. الباقيات الصالحات خير عند - [00:45:18](#)

ربك ثوابا وخير امر. ما هي الباقيات الصالحات؟ خمس اقوال لابن عباس رضي الله عنه. الباقيات الصالحات هم الصلوات الخمس الباقيات الصالحات كلمة التوحيد لا الله الا الله الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر. الباقيات الصالحات العمل الصالح يقدمه العبد. شوفوا سبحانه الله قل - [00:45:40](#)

في هذه الاقوال ماشية في دائرة واحدة. ماشية في فلك واحد ان الباقي لك هي طاعة الله سبحانه وتعالى. ده ربنا بيقول للتجار اللي ما بيقفش المحل ساعة الصلاة ومشغول بتجارته وسايب الصلاة دي زينة - [00:46:03](#)

حينما تزول والباقي الصلاة. ربنا بيقول للشباب المنشغلين بالنواحي والألعاب والمباريات والبطولات والدوريات هذه زينة سرعان ما تزول عليكم بالباقيات الصالحات. الناس اللي بتضيع الصلوات عشان الماتشات عليكم بالباقيات الصالحات. ربنا سبحانه وتعالى - [00:46:17](#)

بيقول للبنات المشغولة بالزينة واللينسيز والاليافيت ومش عارف وايه وايه. وضييعوا اذكارهم وضييعوا عبادتهم لله. الباقيات الصالحات خير الله سبحانه وتعالى. ربنا بيقول للموزف العادي او للمدرس العادي اللي بالنهاي في المدرسة وبالليل في الدروس وضييع عبادته. الباقيات الصالحات خير عند - [00:46:36](#)

حبك مدرس فضل يشتغل لحد ما جمع ملايين وعمل لولاده فيلا تتحدث بها يعني الدنيا كلها وقبل افتتاح الفيلا بيوم مات ماذا بقى له ده هينفع معه مجموعة ولا ينفع معه درس ولا يبقى معه الا - [00:46:56](#)

الباقيات الصالحات. هي دي الحقيقة اللي لازم نفهمها ثم ذكر الله سبحانه وتعالى النصيحة الاخيرة وهي ابراز حقائق الآخرة اللي الدنيا بتشغل ناس كتير او عندها. قال تعالى ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة. وحضرناهم فلم نغادر منهم احدا - [00:47:14](#)

وعرضوا على ربكم صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. لا معكم فلوس والي معكم هدوم براينات ملابس براينات. ولا معكم زينة ولا معكم اراضي. ولا معكم عقارات. ما هي دي كلها زينة راحت - 00:47:36

النافع في اليوم ده ايه ؟ الباقيات الصالحات قال تعالى بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. الدنيا لما بتدخل على الناس وتنسيهم الاخرة. قال تعالى ووضع الكتاب فتاوى المجرمين مشفقين مما فيه - 00:47:54

ويقولون يا ويتننا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربكم احدا. الظلم جه تلات مرات ولم تظلم منه شيء الجنـة - 00:48:13

ودخل جنته وظالم لنفسه ولا يظلم ربكم احدا وهنا جمع ما بين الظلم سلوك الجنة وسلوك الانسان علشان يقول سبحان الله الذي لا يعقل ما زلمش. انما الانسان هو اللي ظلم - 00:48:29

ظلم يوم ما قدم الدنيا على الاخرة ظلم يوم ما قدم الدنيا على ربنا. ظالم يوم يوم مقدم الدنيا على الباقيات الصالحات. السورة بتقول لنا لأ سيبوكم بقى من الدنيا شوية فوقوا لربنا سبحانه وتعالى. الدكتور اللي في المستشفى الصبح وفي العيادة بالليل وبقى له سنين مش عايز يروح يحج. ما حجش اصلا - 00:48:45

ليه ؟ علشان مشغول والله العظيم ادا حجيت في سنة من السنين مع رجل اعمال كبير جدا كبير جدا رجل الاعمال ده عنده شركات سياحة والكلام ده يوم عرفة بعد خطبة عرفة. والخطبة كانت مزلزلة وجاء لي قعد يشكرني والخطبة اانا بكت - 00:49:06

بخيت في الخطبة يا شيخ وجالي بيقول لي عارف يا شيخ انا لفيت كل مدن العالم ما سبتش مدينة الا ودخلتها وسبحان الله اول مرة في حياتي اجي احج وهو عنده ستة وسبعين سنة - 00:49:25

ستة وسبعين سنة ادي انموذج للي الدنيا خدته وبعدته تماما عن الحج ونموزج للشاب اللي شغال في مكة. شغال في مكة ومشغول بدنته. اركب مع سواق تاكس من مكة واقول له يا بختكم بالحرم يقول لي والله يا شيخ من خمسة وعشرين سنة ما دخلت الحرم - 00:49:42

للتاكيي والشغل والعمل والدنيا. ادي الناس اللي مشغولة عن ربنا سبحانه وتعالى. ادي الناس المشغولة اعرف واحد حبيبي شغال في مكة من عشرين سنة عمل عمرة من عشرين سنة وما دخلش المسجد الحرام بعد ذلك. هي دي الدنيا بقى لما بتاخذ الناس وتشغلهم عن الباقيات الصالحات - 00:50:05

حقيقة المشهد ده ان الدنيا والعطايا اللي ربنا اداها لصاحب الجنتين شغلته عن ربنا شغلته عن الاخرة شغلته عن الباقيات الصالحات علشان كده ربنا بيقول لنا في نهاية الایات خدوا بالكم. اوعوا الدنيا في يوم من الایام تشغلكم عن ربنا. تشغلكم عن الاخرة. تشغلكم عن الباقيات - 00:50:26

الصالحات ووضح ربنا سبحانه وتعالى لنا. واحد حقيقي الدنيا حقيقة الاموال والابناء. حقيقة الاخرة اللي فيها ربنا سبحانه وتعالى يقول ان انت يوم القيمة تكونوا كل واحد منكم لوحده كما خلقناكم اول مرة لا شيء معه لا عقارات لا اموال لا دنيا. كل واحد لوحده اللي ينفعه في هذا اليوم الباقيات الصالحات - 00:50:47

اخترم ربنا سبحانه وتعالى الایات بقوله في المستفاد ووجدوا ما عملوا حاضرا ادي حقيقة الدنيا وادي حقيقة الاخرة وانت عليك تختار هتكون من ابناء الدنيا ولا من ابناء الاخرة ربنا سبحانه وتعالى يعلمـنا - 00:51:13

ان اللي بيسعـي لـلـاـخـرـة بـتوـسـع عـلـيـه الدـنـيـا. والـلـي بـيـنـشـغـل بـالـدـنـيـا وـبـيـنـسـي الـاـخـرـة بـيـضـبـعـ. نـخـتـم بـهـذـا الـحـدـيـثـ. فـيـهـ يـقـول النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـانـتـ الدـنـيـا هـمـ شـتـتـ اللـهـ عـلـيـهـ شـمـلـهـ - 00:51:31

وفرق عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما قدر له منها الناحية الثانية ومن كانت الاخرة همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه - 00:51:49

واتته الدنيا وهي راغمة اللهم اجعلنا من ابناء الاخرة ولا تجعلنا من ابناء الدنيا اللهم اصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا

التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:52:06

واجعل الموت راحة لنا من كل شر بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. هذا وصلى الله على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه وسلم -

00:52:24